Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليها في مجتمعنا العالمي اليوم كالربا والاحتكار الذي آلت إليه البشرية بين الحربين العالميتين الأولى والثانية .

وإذا كان محمد هو الرجل العبقري الذي قام بكل هذه الأشياء ، ودعا إليها فلا يعقل أن يكون بشراً عادياً ، وما دام يؤكد بشريته ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم ﴾ فهذا يدل دلالة مبينة على أن مصدرية هذه البحوث المتناسقة في كل من الحكم والمال والاجتماع ، وجميع الأمور التي يتناولها القرآن من مصدر علوي ذي قدرات خفية وعظيمة وغيبية . كل هذا رد فعل على من يقول ببشرية القرآن الكريم ودحض للفرية القائلة ، (وما القرآن إلا انطباع للبيئة العربية في نفس الرسول) وقد ردد هذه الفرية بعض المثقفين العرب نقلاً عن أسيادهم المستشرقين مثل (جب) في كتابه المحمدية فما هو جواب هؤلاء المتنطعين على تناسق الفكر القرآني ، وكيف يستطيعون الجمع بين الغيبيات التي ناقشها القرآن وأوجد لها الدواء الشافي مع قولهم بالبشرية للقرآن . . . وهل بإمكانهم القبول بالتحدي الذي تحداهم القرآن به . وخاصة منهم كبار الأدباء والمفكرين في المجتمع العالمي . . .

وهناك فئة تقول : إن كان هذا القرآن متناسقاً ، والرسالة صالحة بكليتها فلماذا لم تتجسد سلوكاً مستمراً على مر الزمن ؟؟ . . .